المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

إعداد
الباحثة / هالة جمال حافظ السيد

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

مرحله الطفوله المبكره تعد محور تكوين شخصيه الطفل وتستلزم الكثير من المجهودات والمهارات والممارسات لإعداد شخصيه سوية متكامله فعاله في المجتمع ويحتاج الطفل ذوي صعوبات التعلم ذلك نظرا لما يتعرض له من قصور في الادراك وتشويش وقصور المعلومات والمدخلات اليه الى مزيد من تضافر الجهود المبذوله نحو اعداده وتزويده بالمهارات الاجتماعيه بشكل يسهم في جعلهم افراد ذو فاعليه في المجتمع.

وتشكل المهارات الاجتماعية ركنا اسايسا وهاما في حياة المجتمعات ،حيث أصبحتمن القضايا التي تفرض نفسها بقوة عند السعي لمعالجة أبعاد الإصلاح والتطوير الشامل للمجتمعات وتتبع أهميتها في اي مجتمع من المجتمعات من النتائج المرجوة التي يسعي الأفراد إلي تحقيقها .

ومن هنا وجب علي الباحثة الربط بين تحقيق فاعلية المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .

مشكله البحث:

وتتحدد مشكله البحث في التساؤلين التاليين:

- ما الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية؟
- ما الفروق بين الأطفال ذو صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية وفقاً لنوع الطفل(ذكور/إناث)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- التعرف علي الفروق بين الأطفال ذو صعوبات التعلم والأطفال العاديين في المهارات الإجتماعية.

٢- التعرف علي الفروق بين الأطفال ذو صعوبات التعلم في المهارات الإجتماعية وفقاً لنوع الطفل(ذكور/إناث).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث فيما يلي :

١. ترجع أهمية البحث الحالي لأهمية المتغيرات التي يتناولها البحث وهي المهارات الإجتماعية بتعريفاتها وأبعادها وأهمية تنميتها للأطفل ذوي صعوبات التعلم والعاديين، حيث تلعب المهارات الإجتماعية دورا محوريا في تشكيل شخصية الفرد وإبراز سماته.

٢. كما ترجع أهمية البحث إلى دراسته للأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين ، وذكر إحتياجاتهم، وكيفية الكشف والتعرف عليهم.

الأهمية التطبيقية:

١. توجيه أنظار الباحثين وأولياء الأمور حول مفهوم المهارات الإجتماعية لدي الأطفال ذو صعوبات التعلم.

٢. تقديم المعلومات حول طبيعة صعوبات التعلم بما يفيد العاملين في مجال التربية الخاصة وتنمية القدرات. وتمكين الأخصائيين والقائمين علي رعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم من إجراء بعض التعديلات اللازمة على برامج الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال إستغلال نتائج هذا البحث والإستفادة منها.

٣. إمكانية وضع برامج للأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين مستقبلا وذلك من خلال الإستفادة من نتائج هذا البحث وأخذها بعين الاعتبار.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المهارات الإجتماعية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذو صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية وفقا لنوع الطفل(ذكور/إناث) علي مقياس المهارات الإجتماعية

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث يحاول البحث الحالي بهدف التعرف على الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في أبعاد المهارات الاجتماعية.

عينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم والبالغ عددهم (٣٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات،و(٣٠) طفل وطفلة من الأطفال العاديين بروضة أبو سالم،للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٣) بمحافظة الشرقية.

أدوات البحث:

[١] قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد: عادل عبدالله محمد ٢٠٠٦)

[٢] مقياس المهارات الاجتماعية: (إعداد/ أ.د. أماني عبد المقصود٢٠٠٠)

الاساليب الاحصائيه المستخدمه:

استخدمت الباحثه الاساليب الاحصائيه لتقنين واعداد ادوات البحث علاوه على استخدامها لاثبات صحه او عدم صحه فروض البحث وايجاد ثبات وصدق المقاييس ونتائج البحث ،ومن اهم هذه الاساليب الاحصائيه المستخدمه:

- معاملات الارتباط، وذلك بطريقة سبيرمان – براون Spearman- Brown.
- معامل ثبات الفا لكرونباخ.
- معاملات ارتباط بيرسون.
- المتوسطات والإنحرافات المعيارية .
- اختبار كا2 لإيجاد التجانس بين متوسطات رتب درجات أطفال العينة .

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين.
- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي مقياس المهارات الإجتماعية تبعا لنوع الطفل ذكور/إناث"

Research Summary

Introduction:

Early childhood is a critical stage in the formation of a child's personality and requires extensive efforts, skills, and practices to develop a well-rounded, socially functional individual. Children with learning disabilities are especially in need of such support due to deficits in perception, confusion in information processing, and difficulties in receiving and interpreting inputs. These challenges necessitate greater collaborative efforts to equip them with essential **social skills**, thereby enhancing their capacity to function effectively within society.

Social skills constitute a fundamental and vital pillar in the life of any community. They have increasingly become a focal issue in the context of comprehensive societal reform and development efforts. Their importance is reflected in the outcomes individuals strive to achieve, making them essential in evaluating social effectiveness.

Therefore, this study aims to explore the relationship between the development of **social skills** and their effectiveness in **children with learning disabilities**.

Research Problem:

The research problem is framed through the following two questions:

- What are the differences in social skills between children with learning disabilities and typically developing (normal) children?
- What are the differences in social skills among children with learning disabilities based on gender (males/females)?

Research Objectives:

The study aims to:

1. Identify the differences in social skills between children with learning disabilities and typically developing children.
2. Identify the differences in social skills among children with learning disabilities according to the child's gender (male/female).

Research Importance:

Theoretical Importance:

1. The importance of this research lies in the critical variables it addresses—particularly **social skills**, their definitions, dimensions, and the importance of developing them among children with and without learning disabilities. Social skills play a central role in shaping individual personality and character traits.
2. It contributes to understanding the needs of children with and without learning disabilities, and how to identify and support them effectively.
3. The research provides a theoretical foundation for the concepts of **social skills** and **learning disabilities**, highlighting their dimensions, sources, and theoretical background.

Applied Importance:

1. Raising awareness among researchers and parents about the importance of **social skills in children with learning disabilities**.
2. Offering insights into the nature of learning disabilities that are useful for professionals in special education and child development. The findings can guide specialists and caregivers in adjusting educational programs for these children.
3. Laying the groundwork for developing targeted programs for both children with learning disabilities and typically developing children, based on the research findings.

Research Hypotheses:

- There are statistically significant differences between the **mean ranks** of children with learning disabilities and typically developing children on the **social skills scale**, in favor of the post-test results.
- There are statistically significant differences between the **mean ranks** of children with learning disabilities on the social skills scale according to gender (male/female), in favor of the post-test results.

Research Methodology:

The study adopts a **comparative correlational descriptive method**, aiming to identify differences in social skills dimensions between children with learning disabilities and their typically developing peers.

Research Sample:

The sample consists of:

- **30 children with learning disabilities** aged **4 to 6 years**.
- **30 typically developing children** from **Abu Salem Kindergarten** in **Sharqia Governorate**, during the **2023/2024 academic year**.

Research Tools:

1. **Developmental Learning Disabilities Checklist** for kindergarten children
   (Prepared by: **Adel Abdallah Mohamed**, 2006)
2. **Social Skills Scale**
   (Prepared by: **Prof. Dr. Amani Abdel Maqsoud**, 2000)

Statistical Methods Used:

To standardize and validate the research tools and test the study hypotheses, the following statistical techniques were used:

- **Spearman–Brown Correlation Coefficient**
- **Cronbach's Alpha Coefficient** for reliability
- **Pearson Correlation Coefficient**
- **Means and Standard Deviations**
- **Chi-square Test (χ^2)** to assess homogeneity in mean ranks of the sample scores

Research Results:

- There are statistically significant differences in the dimensions of the **social skills scale** between children with learning disabilities and typically developing children.
- There are statistically significant differences in **mean ranks** on the social skills scale among **children with learning disabilities** based on **gender** (males/females).

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة حرجة ،فيما يتعلق بتنمية الجوانب الإجتماعية وإكتساب المهارات والمعارف ،والمفاهيم المختلفة ،ففي مرحلة رياض الأطفال يتم بناء القواعد الأساسية للإطار الفكري ،لاسيما طريقة تفكير الطفل،ويعتبر النمو الإجتماعي مسألة ضرورية لنمو وتطور شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ،ويتمثل التكوين الإجتماعي للطفل في هذه المرحلة بالتعامل مع نفسه والتعامل مع الآخرين الذين يعيشون معه ويتفاعل معهم خارج الأسرة ،والتكيف مع الأشياء من حوله والتوافق الإجتماعي ،وإستمرار التنشئة الإجتماعية وكل هذا لايحدث إلا بتوافر المهارات الإجتماعية للطفل .

يعد تطور المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم من أهم المواضيع التي أثارت قلق الباحثين في التربية الخاصة وإهتمامهاتهم ،إضافة الي أولياء الأمور والمعلمين ولأن المهارات الاجتماعية مهمه جدا في تطوير علاقات صحية وإيجابية مع الأقران في مرحلة الطفولة المبكرة ،وهي أحد أهم عوامل التنبؤ المهمه للمشاركة الإجتماعية الإيجابية في المجتمع ،لتحقيق النجاح في الحياه علي المدي الطويل ،والحصول علي حياه ذات جودة عالية.

ونوجه الأخصائيون في مختلف التخصصات العلمية – كالطب وعلم النفس والتربية وعلم الإجتماع علي إعطاء مسألة صعوبات التعلم جل إهتمامهم في ضوء زيادة أعداد الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،والتطور في مجالات التشخيص والكشف والتقييم وزيادة الوعي لدي أولياء الأمور بطبيعه المشكلة ،والأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون خصائص إجتماعية متفردة ،أهمها :إنخفاض مستوي القدرة علي تكوين علاقات إجتماعية فاعلة مع الأخرين ،وإظهار سلوكيات الإنسحاب الإجتماعي ،وعدم الرغبه في التحدث مع الأقران،وإرتفاع مستوي العدوانية والعنف لديهم.

في ضوء ذلك لابد من تقديم البرامج التربوية التي تعني بإكساب المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .

وصعوبات التعلم هي قصور في الإنتباه أو الذاكرة أو الإدراك أو تكوين المفاهيم ،أو التخطيط واتخاذ القرارات ،وصنعها ،مما يؤدي إلي صعوبات أكاديمية في المستقبل. فالطلبة الذين يقضون وقتاً محدداً في غرفة مصادر التعلم ضمن يومهم المدرسي، ويتلقون فيها خدمات وبرامج علاجية مناسبة بعد أن تم تشخيصهم بأنهم يعانون من صعوبات أكاديمية.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكله البحث الحالي من خلال ملاحظات الباحثه وعملها مع الاطفال ذوي صعوبات التعلم فوجدت أن المهارات الاجنماعية لديهم علي قدر عالي من القصور مقارنة بالأطفال العاديين ،فلقد أصبح الحديث عن صعوبات التعلم مصدرا للعديد من البحوث لما لها من ضرورة حتمية علي الحقل التربوي بوجه عام وعلي مجالات التربية الخاصة بوجه خاص ،ونظرا للحداثة النسبية لموضوع صعوبات التعلم فإنه من الواضح صعوبة وضع تعريف جامع شامل لهذا المصطلح ،وبالرغم من زيادة عدد الأطفال في المدراس والروضات الذين يعانون من صعوبات التعلم أدت إلي التدهور في التعلم بصورة لفتت إنتباه المعلمين وأولياء الأمور ،مما يفرض ضرورة التعرض لهذه الظاهرة ومحاولة البحث عن أسبابها وتشخيصها .

والأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في تأخر نمو المهارات الإجتماعية لديهم ،فهم لا يمتلكون فرصا كثيرة لتطويرها ،مما يؤثر سلبا علي قدرتهم في الإنخراط مع أقرانهم في عدد من التفاعلات الإيجابية التي تنعكس إيجابيا علي سلوكاتهم الإجتماعية والمستقبلية .

(Kavale&Mostert,2004:31-4)

وقد بدأ الإهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم ،حيث بدأت التربية تعمل علي تهيئة الطفل ذوي صعوبات التعلم لكي يكون عضوا عاملا في مجتمعه محققا لأغراضه حتي يتمكن من الإحساس بذاته وإنسانيته في المجتمع الذي يعيش فيه ،من أجل ذلك سعي علماء النفس إلي ابتكار طرق وأساليب جديدة لتعليمهم والنهوض بمستوياتهم واستثمار ما لديهم من قدرات .(هند اسماعيل :٢٠٢٢،٣٣)

فقد يظهر على الأطفال ذوي صعوبات التعلم معدلات مرتفعه من المشكلات السلوكية والإجتماعية قد تصل لدي هذه الفئه أربعة أمثال مما هي عليه لدي الأفراد الأسوياء ،حيث كشفت نتائج دراسة (Elksnin&Elksnin,2006) إن مستوي إمتلاك الأطفال ذوي صعوبات التعلم للمهارات الإجتماعية والإنفعالية كان منخفضا.

(Brooks&Floyd,Robins&Chand,2015:678)

أما دراسة (Tur-Kaspa,2002) فتري أن ضعف المعرفة الإجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم يمكن أن يكون المصدر الرئيسي للمشكلات الإجتماعية .

بينما يري Smith& Wallace أن قصور المهارات الاجتماعية لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم من السمات المميزة لهذه الفئه ،وأنها تؤثر في جوانب عدة من حياتهم الاكاديمية والاجتماعية.

(Smith&Adams,2006:101)

(Smith&Wallace,2011:238-240)

ومن خلال الإطلاع علي العديد من الدراسات والقراءات المتعددة التي تناولت المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة كلا من: (Bhan&Farooqui,2013)،(kelly,2018)،(Davi&Roderick,2011) ، (Marfa, 2015,227) والتي هدفت إلى تنمية التعلم والمها رات الإجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم و الكشف عن مستوي المهارات الإجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،ومدي إستفادتهم من التدريب عليها.حيث أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم كثيرا ما يعانون من تجارب سلبية في الروضة أو خارجها بسبب أدائهم غير الصحيح أو عدم أدائهم لما هو مطلوب منهم ،فيشعرون بالهزيمة والإحباط .

وقد جاء إختيار الباحثة دراسة المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم فى ضوء ملاحظاتها للعديد من الأطفال يفتقرون للكثير من المهارات الإجتماعية أثناء تفاعلهم مع المعلم والرفاق بالمدرسة ،وعدم تقيدهم بالسلوكيات الإجتماعية داخل المدرسة .

وفى ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤالين التاليين:-

ما الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في المهارات الاجتماعية؟

ما الفروق بين الأطفال ذو صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية وفقاً لنوع الطفل(ذكور/إناث)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

التعرف علي الفروق بين الأطفال ذو صعوبات التعلم والأطفال العاديين في المهارات الإجتماعية.

التعرف علي الفروق بين الأطفال ذو صعوبات التعلم في المهارات الإجتماعية وفقاً لنوع الطفل(ذكور/إناث).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث فيما يلي :

١. ترجع أهمية البحث الحالي لأهمية المتغيرات التي يتناولها البحث وهي المهارات الإجتماعية بتعريفاتها وأبعادها وأهمية تنميتها للأطفل ذوي صعوبات التعلم والعاديين، حيث تلعب المهارات الإجتماعية دورا محوريا في تشكيل شخصية الفرد وإبراز سماته.

٢. كما ترجع أهمية البحث إلى دراسته للأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين ، وذكر إحتياجاتهم، وكيفية الكشف والتعرف عليهم.

الأهمية التطبيقية:

٣.توجيه أنظار الباحثين وأولياء الأمور حول مفهوم المهارات الإجتماعية لدي الأطفال ذو صعوبات التعلم.

٤. إمكانية وضع برامج للأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين مستقبلا وذلك من خلال الإستفادة من نتائج هذا البحث وأخذها بعين الاعتبار.

مصطلحات البحث:

المهارات الاجتماعية تعرف إجرائيا بأنها: شعور الفرد بإفتقاد التقبل والتواد والحب والإهتمام من قبل المحيطين به ،بالإضافة إلي افتقاده للعديد من المهارات الإجتماعية التي تمكنه من إشباع حاجته إلي الإنخراط في علاقات مشبعة مع الآخرين.وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل علي مقياس المهارات الاجتماعية (المهارات الاجتماعية السوية،المهارات الاجتماعية الغير سوية)

ويمككن تعريف الابعاد الخاصة بالمهارات الاجتماعية كما يلي:

المهارات الاجتماعية السوية : هي القدرة علي الاستماع بعناية وانتباه ،وفهم ما يريد الشخص الاخر والقدرة علي التعبير عن المشاعر والعواطف والقدرة علي التعبير عن المشاعر الايجابية بطريقة مناسبة.

المهارات الاجتماعية الغير سوية:تعرف بأنها غياب المعرفة اللازمة لأداء مهارات اجتماعية معينة حتي في ظل الظروف المثالية وكذلك عدم أداء المهارات الاجتماعية بمستوي مقبول في مواقف معينة .

صعوبات التعلم : هي مجموعة من الاضطرابات التي تسير إلي وجود فروق كبيرة بين أداء الأطفال المتوقع والأداء الفعلي الممكن ،وذلك نتيجة لخلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ،وتتمثل في شكل صعوبات في التفكير ـالادراك ،الانتباه،الكلام،القراءة،والتفاعل الاجتماعي ،وقد تكون متوافقة بما لا يعتبر سببا لها من إعاقات حسية أو عقلية أو انفعالية أو إجتماعية ،ومن مؤثرات خارجية كالاختلافات الثقافية أو التعليم غير الملائم مع تمتع هؤلاء الأطفال بذكاء متوسط أو فوق المتوسط ،ويتحدد من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس .

وتتدرج صعوبات التعلم في إطار ثلاثي هي :

الصعوبات المعرفية :ومظاهرها (الانتباه ،والادراك،والذاكرة ،والتفكير بما يتضمنه من تمييز،ومفاهيم وإستدلال ،وحل المشكلات).

الصعوبات اللغوية :ومظاهرها (اللغه الشفوية أولا بظاهرها الفونولوجية والموروفولوجية ،والتراكيب ،ووالمعاني ،والاستخدام الاجتماعي للغة)

الصعوبات البصرية –الحركية :وتتمثل مظاهرها في (أداء مهارات حركية كبيرة تعكس التناسق العضلي ،وأداء مهارات حركية دقيقة والتأزر).

محدادت البحث :

أجري البحث في إطار المحددات التالية :

المحدد المنهجي :

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن ،إنطلاقا من إعتباره المنهج المناسب لطبيعة متغيرات البحث الحالي .

المحدد الموضوعي :

تحدد موضوع البحث لتعزيز المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

المحدد البشري:-

تكونت عينة البحث في صورتها النهائية من (٦٠) طفلاً وطفلة، بواقع (٣٠) طفلاً من ذوي صعوبات التعلم ، و(٣٠) من الأطفال العاديين والتي تتراوح أعمارهم ما بين(٤-٦).

المحدد الأدواتي :

إشتملت عينة البحث علي مجموعة من الأدوات وهي :

قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة

(إعداد: عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٦)

مقياس المهارات الاجتماعية: (إعداد/ أ.د. أماني عبد المقصود ،٢٠٠٠)

المحدد المكاني:

تم تطبيق برنامج البحث في مدرسة أبو سالم بمحافظة الشرقيه نظرا لما قدمته من تيسيرات في إجراءات تطبيق أدوات البحث والبرنامج.

المحدد الزمنى:

أجرى البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٤ واستغرقت مدة التطبيق ما يقرب من شهرين.

الإطار النظري للبحث:

أولا: المهارات الإجتماعية

هي سلوكيات الأداء الوظيفي الإجتماعي للطفل، والتي تظهر أثناء تفاعله مع الآخرين وتتمثل في مهارات التواصل مع الآخرين، والتفاعل الإجتماعي، والمشاركة، والسلوك الإجتماعي، والتعبير الإنفعالي، والتعامل

مع البيئة المدرسية وتعرف إجرائيا بالدرجة التي حصل عليها الطفل نتيجة تقديرات معلميهم علي مقياس المهارات الإجتماعية .

(سهير كامل وبطرس حافظ،٢٠٠٨: ٣).

قدرة الفرد علي أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وأفكاره للآخرين ،وأن ينتبه ويدرك في الوقت ذاته الرسائل اللفظية والغير لفظية الصادرة عنهم ،ويفسرها علي نحو يسهم في توجيه سلوكه تجاههم ،وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الإجتماعي معهم ،ويتحكم في سلوكه اللفظي والغير لفظي فيها،ويعدله كداله لمتطلباتها علي نحو يساعده علي تحقيق أهدافه.

(سهير أحمد ،٢٠١٥:١٥٨)

وتعرف المهارات الإجتماعية بأنها مجموعة مهارات ذات المشاركات الإجتماعية المستخدمة لتدريب الأطفال علي التواصل والتعاون والمشاركة مع الآخرين سواء داخل المدرسة أو خارجها والتي تسهم في رفع الروح المعنوية لديهم مما يجعلهم قادرين علي ممارسة الأدوار الإجتماعية بشكل لائق أو مقبول .

(طارق عامر ،٢٠١٥:١٧٣)

وتعرف بأنها مجموعة من إلاستراتيجيات السلوكية تسمح للفرد بـالحفاظ على التفاعلات الإجتماعية الإيجابية مع الآخرين و تطوير الصداقة وشبكات الدعم الإجتماعي والتوافق الفعال مع البيئة الإجتماعية للفرد.

(مراكشى الصالح، ٢٠١٧: ٦٨)

وهي مجموعه من السلوكيات التي تمكن الطفل من التفاعل والتواصل مع الآخرين بطريقة صحيحة بما يتناسب مع طبيعة الموقف ٠ (نهي مرتضي،٢٠٢١:٤٥٠)

وتشير (حنان أبو منصور ،٢٠١١:٣٤) إلي أنها ليست مهارات نظرية موروثة ،ولكنها مهارات يتعلمها الطفل ويكتسبها عند التفاعل الإجتماعي وفقا لمعايير إجتماعية وثقافية خاصة لكل مجتمع ووفق أساليب التفاعل بين الأفراد .

وتوضح الباحثة مما سبق أن تعدد تعريفات الباحثين وهي أن المهارات الإجتماعية تكتسب بالتدريب والممارسة ،وقدرتها علي مساعدة الطفل علي التواصل وإقامة علاقات مع الآخرين وتكوين صداقات ومشاركة الآخرين ،كما أنها تنمي الثقة بالنفس عند الطفل ،وضبط الذات ،وإتخاذ القرار من عدة بدائل بالتفكير المنطقي.

المهارات الإجتماعية في ضوء النظرية السلوكية :

تعتبر الطفولة المبكرة من أكثر الفترات تأسيسا لشخصية الطفل وإبراز معالم سلوكه الإجتماعي كما تعد هذه المرحلة فترة المرونة والقابلية للتشكيل وتطوير المهارات وإكتساب العادات التفاعلية في البيئة الإجتماعية

،فهي مرحلة هامة في حياة الطفل ،لأنها المرحلة الأساسية والأكثر أهمية في التنشئة الإجتماعية .حيث أكد أدلر أن الأنسان كائن إجتماعي يتشكل في سياق من المعايير الاخلاقية والثقافية والإجتماعية ،فهو ليس كائن منعزل عن الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه بل كائن اجتماعي .

(سهير كامل ،٢٠١٥:١١٥)

وأكد ماسلو علي ضرورة إشباع حاجات الإنتماء والحب والحاجة الي التعاطف مع الآخرين والحاجة للإنتماء وهذه الحاجة تقوم علي الأخذ والعطاء ،وإن لم يتم إشباع الحاجة للإنتماء والحب فإن الشخص يشعر بالوحدة والعزلة .(سهير كامل وبطرس حافظ ،٢٠٠٨:٣٨٧)

ويري باندورا أن سلوك الفرد يتأثر بنموذج معين ،وهويتضمن عددا من العمليات وهي الإنتباه والإحتفاظ وإعادة الإنتاج الحركي وعمليات الدافعية أو التدعيم.

(علاء الدين كفافي وجهاد علاء الدين ،٢٠١٣:٧٢)

ثانيا: صعوبات التعلم

يظهرون إضطراباً واحداً أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المرتبطة في فهم وإستخدام اللغة المنطوقة، أو اللغة المكتوبة، والتي تظهر في نقص القدرة على الإستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة اوالتهجئة والحساب، والتي تعود إلى إضطراب في العمليات الإدراكية، لكنها لا تعود إلى أسباب مرتبطة بالإعاقة الحسية أو العقلية أو الانفعالية. (Marfa,2015:221-228)

وتعرف صعوبات التعلم علي أنها اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تنطوي علي فهم أو استخدام للغة المنطوقة أو المكتوبة وتظهر في نقص القدرة علي الإستماع أو التفكير أوالقراءة أو الكتابة أو الهجاء أو أداء العمليات الرياضية.(Batiman &Cline:2016,215)

وتعرف أيضا بأنها عدم مقدرة التلاميذ علي فهم وتطبيق ما يقدم لهم من معلومات بشرط ألا يكون لديهم أي معوقات صحية ،أو نفسية ويتضمن ذلك انخفاض في مستوي تحصيلهم عن المستوي المتوقع ،كما أن ذوو صعوبات التعلم مجموعة من التلاميذ يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن أقرانهم العاديين. (فكري لطيف ،٢٠١٧:١١)

أما التعريف التربوي يركز علي نموالقدرات العقلية بطريقة غير منتظمة كما يركز علي مظاهر العجز الأكاديمي للطفل والتي تتمثل في العجز عن القدرة علي تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية فهو يركز علي التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد .

(أحمد حواميدة ،٢٠١٩:١٢)

كما تعرف بأنها قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ،ويظهر ذلك القصور في نقص القدرة علي الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة في أداء العمليات الحسابية .(صامويل كيرك وجيمس كالفنت ،٢٠٢٠: ٣٤)

وتعرفها الباحثة تعرف بأنها: شعور الفرد بإفتقاد التقبل والتواد والحب والإهتمام من قبل المحيطين به ،بالإضافة إلي افتقاده للعديد من المهارات الإجتماعية التي تمكنه من إشباع حاجته إلي الإنخراط في علاقات مشبعة مع الآخرين.

معدل انتشار صعوبات التعلم : تختلف التقديرات حول أعداد الأطفال ذوي صعوبات التعلم بسبب عدم وضوح التعريف من جهه ،وبسبب عدم توافر إختبارات متفق عليها للتشخيص من جهه أخري ،ويعتقد البعض أن نسبة حدوث صعوبات التعلم لا تصل إلي ١% ويعتقد الأخرون أن النسبة قد تصل إلي ٢٠%والأن النسبة المعتمدة عموما هي ٢% إلي ٣%.(بطرس حافظ،٢٠١٧: ٢٣)

وأشارت دراسة (kelly,2018) إلي أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم كثيرا ما يعانون من تجارب سلبية في الروضة أو خارجها بسبب أدائهم غير الصحيح أو عدم أدائهم لما هو مطلوب منهم ،فيشعرون بالهزيمة والاحباط .

ويشير كمال سيسالم إلي أن الذكور يزيد احتمال إصابتهم بصعوبات القراءة أكثر من الإناث ثلاث مرات ٠(كمال سيسالم ،٢٠١٨: ٩) تختلف نسبة إنتشار صعوبات التعلم بإختلاف البلدان التي تدرس فيها المشكلة ،وكذلك إختلاف الفترة الزمنية التي تظهر فيها الدراسات المختلفة ،وقد تتراوح النسبة من ٥ إلي ١٥أو تزيد لكي تصل إلي ٣٠% من مجمل أطفال المدارس ،وتفيد الدراسات التي أجريت في هذا المجال بإرتفاع نسبة صعوبات التعلم إرتفاعا كبيرا في مجال فهم اللغة .(مسعد أبو ديار ،٢٠١٩: ١٣) ويري (Tabatabaei,Ahadi,Bahrami,&Khamesan 2017) حوالي ٢ إلي ١٠% من الأطفال يعانون من صعوبات التعلم ،وأن مستويات إضطرابات التعلم بين الذكور أعلي من الإناث خلال حياتهم .

تختلف معدلات انتشار اضطراب التعلم المحدد بإختلاف السكان المدروسين والمعايير التشخيصية المستخدمة .وقد وجدت دراسة أجراها (Brandenburg,Klesczewski,Fischbach,Schuchardt,Buttner,andHasselhorn,2021:436) أن انتشار اضطراب التعلم المحدد في الصف الثالث الإبتدائي في ألمانيا كان ملحوظا ،مع تحديد ملامح معرفية مختلفة من اضطراب التعلم المحدد ،مثل اضطراب الرياضيات ،واضطراب القراءة ،واضطراب الكتابة.

يختلف عدد الأطفال الذين تم تحديدهم علي أنهم ذوي صعوبات التعلم حسب العمر ، ويزيد عدد الأطفال الذين يتلقون الخدمات بشكل ثابت بين سن (٦-٩) من حوالي (٢٨٠٠٠) إلي حوالي (٢٠٣٠٠٠) ،ووذلك ليس مفاجئا بالنظر إلي المتطلبات الأكاديمية المتزايدة للمدرسة الإبتدائية ،كما وجد أن (٤١%) تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٣)عام مع ملاحظة انخفاض في الأفراد الذين تتؤاوح أعمارهم بين (١٦-٢١) ،وقد يكون ذلك بسبب التسرب من المدرسة وتقدم وزارة التعليم الأمريكية تقارير تزيد عن (١٢٠٠٠) طفلا يعانون من صعوبات التعلم ،وهذا يمثل (١.٧%) من مجمل أطفال ما قبل المدرسة ذوي الإعاقة .(جمال عطية ٢٢٧:٢٠٢١،)

وتري الباحثة مما سبق أنه من الصعب الحصول علي معدلات إنتشار موثوق بها ،كما أنه من الصعب المقارنة بين الدول علي نحو سليم حول إضطرابات صعوبات التعلم ويرجع ذلك إلي التنوع الثقافي بين البلدان .

تصنيف صعوبات التعلم :

تصنف صعوبات التعلم علي أساس المشكلة إلي :

الصعوبات النمائية : وتشمل مشكلات الانتباه والذاكرة والفهم واللغة وحل المشكلات ،وهي مجموعه من القدرات التي توصف بأنها المتطلبات الأساسية والجوهرية لعملية التعلم ،والتي أشارت إليها تعريف الحكومة الإتحادية بإسم العمليات النفسية الاساسية .(جمال الخطيب وجميل الصمادي وفاروق الروسان ومني الحديدي وخوله يحيي وميادة الناطور ،٢٠١٣:٦٧)

الصعوبات الأكاديمية :تشتمل علي صعوبات القراءة والكتابة والحساب وبهذا الصدد قد أشارت دراسة (Davi&Roderick,2011) بعنوان "معالجة عملية المعالجة القائمة علي الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة " ،وهدفت إلي تتبعمدي تحسن مجموعه من الأطفال كانت معرضة للإصابة بصعوبات التعلم في القراءة وقد أشارت النتائج إلي تحسن كبير لدي هؤلاء الأطفال في المهارات الحركية والمعرفية ،ومن ثم قام الباحثان بالسعي إلي التحقق من استمرار هذا التحسن من عدمه.

وأجرت (Marfa, 2015,227) دا رسة هدفت للتعرف إلى تنمية التعلم والمها رات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم .كما هدفت إلى الكشف عن تأثير برنامج التدخل الاجتماعي في التحصيل الد ا رسي في مادتي اللغة العربية والرياضيات لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.ولتحقيق أهداف الد ا رسة، تم استخدام استبانة المها ا رت الاجتماعية،بالإضافة إلى إجراء المقابلات لجمع البيانات المناسبة .تكونت عينة الدراسة

من (5) طلاب ذوي صعوبات التعلم، تراوحت أعمارهم بين 14-16 عاماً .أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المها رات الاجتماعية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم جاء منخفضاً، وأشارت النتائج إلى ظهورتحسن كبير بعد المشاركة في برنامج التدخل الاجتماعية، حيث ساهم ذلك في تنمية المهارات الاجتماعية لديهم، وجعلهم يتقبلون الآخرين بشكل أفضل.

تعقيب علي الإطار النظري :

ويتضح مما سبق – مدي أهمية المهارات الإجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،وأن لها أثارا واضحة علي جوانب شخصية الطفل علي مدار مراحل نموه المختلفة، فهي عامل مهم في تحقيق التكيف الإجتماعي داخل المجموعه التي ينتمي إليها طفل ذوي صعوبات التعلم ،وأنها تحقق أكبر قدر من الإستقلال الذاتي والإعتماد علي النفس ،وتتجه العديد من الدراسات السابقة التي تم الإشارة إليها إلي وجود نقص وقصور في الكفاية الإجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم٠

وتمثل صعوبات التعلم مشكلة عالمية شائعة الحدوث ، فمن المتعارف عليه وجود مجموعه من الأطفال الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي ، علي الرغم من تمتعهم بمستوي طبيعي من القدرات العقلية والحركية والحسية والإجتماعية ،وحصولهم علي نفس الخدمات التربوية المقدمة لأقرانهم العاديين ،ويمثل انخفاض مستوي التحصيل الدراسي أحد المشكلات الهاملة التي تواجه الأسر وتؤثر سلبا علي مهارات أطفالهم الإجتماعية من جهه ومن جهه أخري تطمح الأسرة إلي رؤية أبنائها متفوقين ولكنها تصدم من انخفاض المستوي التحصيلي في الدراسة ،ولا يقتصر تأثير صعوبات التعلم علي الأداء المعرفي أو اللغوي فقط ،وإنما يمتد ليؤثر علي كافة جوانب أداء الطفل ،حيث يعاني الطفل من النشاط الزائد والإندفاعية ،والخجل وعدم الثقة بالنفس والإنسحاب وصعوبة استخدام اللغة وفهمها ،وصعوبة التواصل الإجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ،وبالتالي تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي .

وتعتبر صعوبات التعلم اضطراب نمائي معرفي في المقام الأول فقد سعي البحث الحالي إلي تنمية المهارات الإجتماعية لدي هؤلاء الأطفال باعتبارها إحدي العمليات المعرفية التي ترتبط بالوعي والتركيز والانتباه والتعلم وحل المشكلات ،بالإضافة إلي ما تسهم به من تنمية قدرة هؤلاء الأطفال علي التفكير العقلاني والثقة بالنفس والتغلب علي الخجل والميل نحو الإنسحاب ،وهي جميعا من المتغيرات التي بحاجة إلي تنميتها لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

ومن خلال الإطلاع علي الأدب النظري للمهارات الإجتماعية وصعوبات التعلم يتضح انخفاض مستوي المهارات الإجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم نتيجة طبيعه الإضطراب لديهم ،كما يتضح وجود علاقة تبادلية بينهما ،حيث ترتبط المهارات الإجتماعية بعملية التعلم ، فكلما أظهر الطالب قدرة أكبر علي الإنتباه والتركيز والوعي بالخبرة التعليمية المقدمة له ،تمكن من أداء ما يسند إليه من مهام أكاديمية بشكل أفضل من أقرانه ممن يفتقرون إلي تلك القدرة المعرفية ،وهو ما يوضح أهمية المهارت الإجتماعية في مواجهة مشكلة صعوبات التعلم وهو ما دفع بالباحثة نحو تسليط الضوء علي تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم .

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المهارات الإجتماعية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذو صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية وفقا لنوع الطفل(ذكور/إناث) علي مقياس المهارات الإجتماعية

الإجراءات المنهجية للبحث:

يتناول هذا الجزء عرضا للإجراءات التي تم إتباعها من حيث منهج البحث المستخدم، ويلي ذلك عرضا لعينة البحث متضنا كيفية اختيارها، ثم عرض تفصيلي لأدوات التي تم استخدامها، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج البحث:

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي تسير عليها الباحثة في بحثه، ويختلف هذا باختلاف موضوع وهدف البحث، وتتوقف عملية اختيار منهج البحث على طبيعتها، وتحدد طبيعة البحث هنا باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لما له من قدرة فائقة على التعمق في الظاهرة موضوع البحث، بالتعرف على مشكلة البحث وتحديد أهدافها، والقدرة على وصفها كما هي ثم يقوم بتفسيرها، كما يهتم بالظروف، والعلاقات التي توجد بين الوقائع وبعضها.

ما إذا كانت توجد علاقة بين متغيرين كميين أو أكثر لتحديد العلاقات بينها أو لاستخدام هذه العلاقات في التنبؤ كما أن البحوث المقارنة والتي تسمي أحياناً البحوث البعدية والتي تحاول تحديد العلة أو السبب للفروق الموجودة بالفعل في سلوك حالة أو جماعة من الأفراد. (صلاح علام، ٢٠١٢، ٣٢٣ ـ٣٥٥).

ومن ثم يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث يحاول البحث الحالي بهدف التعرف على الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في أبعاد المهارات الاجتماعية.

ثانياً: عينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع الأطفال ذوي صعوبات التعلم والبالغ عددهم (٣٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات،و(٣٠) طفل وطفلة من الأطفال العاديين بروضة أبو سالم،للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٣) بمحافظة الشرقية وقد حرصت الباحثة علي اختيار جميع أفراد العينة للبحث للحصول علي نتائج اكثر دلاله وقد كان الاطفال ذوي صعوبات التعلم قد تم تشخيصهم بتطبيق مقاييس البحث الحالي .

عينة حساب الخصائص السيكومترية:

هدفت عينة حساب الخصائص السيكومترية إلى:

التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي.

التأكد من وضوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدي ملائمة صياغة المفردات لمستوي الأطفال .

العمل على حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء البحث الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

تمثلت عينة حساب الخصائص السيكومترية على عدد (٣٠) من الأطفال ذو صعوبات التعلم و(٣٠) من الأطفال العاديين وذلك لحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس (المهارات الاجتماعية) ممن تراوحت أعمارهم (٤- ٦) سنوات، بمتوسط (٥.١٨)بانحراف معياري (٠.٤٨).

- عينة الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الأساسية قامت الباحثة بتحديد عينة البحث الأساسية. تمثلت عينة البحث الأساسية في عدد (٣٠) من عينة من الأطفال ذو صعوبات التعلم و(٣٠) طفلاً من الأطفال العاديين ممن تتراوح أعمارهم (٤- ٦) سنوات بمتوسط ٥.٢١ وانحراف معياري ١.١٤

توزيع المشاركين في عينة البحث النهائية (ن= ٦٠)

	الذكور	الاناث	الاجمالي
الأطفال ذو صعوبات التعلم	١٥	١٥	٣٠
الأطفال العاديين	١٥	١٥	٣٠
الاجمالي	٣٠	٣٠	٦٠

ثالثا:أدوات البحث:

[١] قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة

(إعداد: عادل عبدالله محمد ٢٠٠٦)

وصف القائمة:

يهدف المقياس إلي التعرف علي صعوبات التعلم النمائية التي من الممكن أن يتعرض لها الأطفال في هذا السن الصغير أي خلال مرحلة الروضة وتحديدها وقياسها. ويمثل هذا المقياس قائمة بأهم صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ثم إعدادها في إطار ذلك التصنيف الذي قدمه كل من كيرك وكالفنت Kirk& Chalfant لصعوبات التعلم النمائية وهو ذلك التصنيف الثلاثي الشهير أي الذي يصنفها إلي ثلاث أنماط أساسية تتمثل فيما يلي:

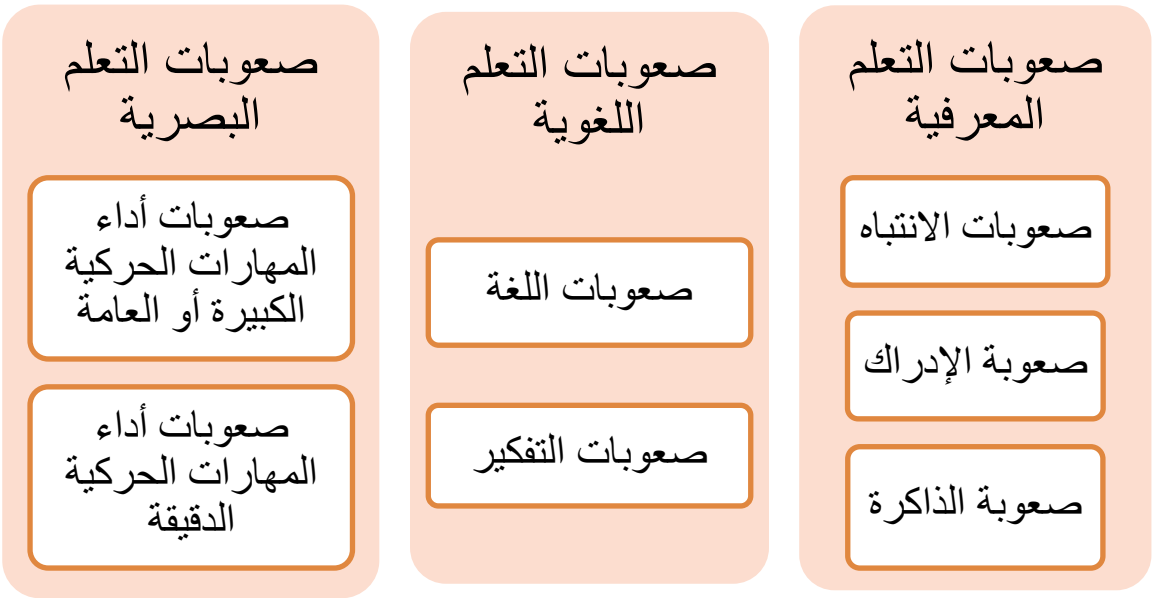

تصنيف صعوبات التعلم النمائية بقائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة

يبلغ عدد عباراته ثمانون عبارة موزعة علي الانماط الخاصة بصعوبات التعلم حيث نجد:

عدد عبارات صعوبة الانتباه تشغل العبارات من (١-١١) بإجمالي (١١) عبارة.

عدد عبارات صعوبة الإدراك تشغل العبارات من (١٢-٢٦) بإجمالي(١٥) عبارة.

عدد عبارات صعوبة الذاكرة تشغل العبارات من (٢٧-٣٩) بإجمالي(١٣) عبارة.

عدد عبارات صعوبة التفكير تشغل العبارات من (٤٠-٥٢) بإجمالي(١٣)عبارة.

عدد عبارات صعوبة اللغة تشغل العبارات من (٥٣-٦٦) بإجمالي(١٤) عبارة.

عدد عبارات الصعوبة البصرية تشغل العبارات من (٦٧-٨٠) بإجمالي(١٤) عبارة.

وهناك ثلاث اختيارات أمام كل عبارة وهي (نعم-احياناً-لا) تحصل علي الدرجات (٢-١-صفر) علي التوالي. وعندما تتجاوز درجة الطفل(٥٠%)من الدرجة الكلية للمقياس الذي يعد من مقاييس الفرز والتصفية فانه يدخل في عداد أولئك الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم النمائية ،أما إذا ما وصلت درجاته في هذا المقياس إلي حوالي (٧٠%) تقريباً أو أكثر فإنه يعتبر ممن يعانون فعلاً من تلك الصعوبات ومن المعلوم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة ، ولكن المهم أن يعبر الاختيار الذي تقره المعلمة وتحدده فعلاً عن سلوك الطفل حيث أن معلمة الروضة هي التي تجيب عن هذا المقياس وذلك من واقع معرفتها بالطفل وما يصدر عنه من سلوكيات مختلفة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المحتوي: تمت صياغة العبارات التي يتضمنها هذا المقياس بما يضمه ويتضمنه من أبعاد فرعية في إطار ذلك التصنيف الثلاثي لصعوبات التعلم النمائية. وينطلق هذا التصور في الأساس من ذلك التصنيف الذي تم تقديمه أصلا من قبل كيرك وكالفنت Kirk& Chalfant لصعوبات التعلم بوجه عام.

صدق المحكمين: تم عرض هذا المقياس بعد الانتهاء من إعداده علي مجموعة من أساتذة التربية الخاصة بلغ عدد أعضائها عشرة أساتذة ، وبعد التشاور معهم بخصوص هذا المقياس ، ومراعاة ما أشاروا به من تعليقات في هذا الإطار قمنا بالتالي بالإبقاء فقط علي تلك العبارات التي نالت (٩٠) علي الأقل من إجماع المحكمين عليها وهو ما يؤكد علي صدق المحكمين.

الصدق التلازمي: تم استخدام ذلك المقياس الذي أعده أحمد عواد (١٩٩٤) كمحك خارجي. وذلك عند تطبيق المقياس الحالي عينة من أطفال الروضة قوامها (٢٣) طفلا ممن يعدون معرضين لخطر صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن واستجابة هؤلاء المعلمات وعددهن سبع معلمات علي المقياس المستخدم كمحك خارجي، ولتأكد وفقاً لذلك من تعرضهم لتلك الصعوبات وحساب معاملات الارتباط بين درجات أولئك الأطفال في كل منهم تراوحت قيم الصدق التلازمي بين (٠,٥٤٨- ٠,٨٩٣) وذلك للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١).

ثبات المقياس:

التجزئة النصفية: تم حساب التجزئة النصفية لبنود المقياس وذلك بطريقة سبيرمان – براون Spearman-Brown عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية وذلك بالنسبة للبنود الخاصة بكل صعوبة مع استبعاد إحدى العبارات من عبارات كل صعوبة من الأنماط الأربعة الأولي، ثم حسابها بالنسبة للمقياس ككل، وقد تراوحت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية بين (٠,٥٤١-٠,٩٣٢)

معامل ألفا: وبحساب معامل الفا لكرونباخ تراوحت قيم معاملات الثبات لتلك الأبعاد الفرعية بين (٠,٥٠٥-٠,٨٨٤)، وبلغت (٠,٨٢٧) للمقياس ككل وذلك كما يتضح من الجدول التالي وهي جميعاً قيم دالة عند (٠,٠١).

الاتساق الداخلي: أسفرت النتائج الخاصة بمعاملات الثبات باستخدام هذه الطريقة عن تراوح قيم (ر) الدالة علي الاتساق الداخلي وذلك بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بين (٠,٥١-٠,٩٣)، كما تراوحت بين (٠,٥٢-٠,٩١) بالنسبة للمقياس ككل وهي جميعاً قيم دالة عند (٠,٠١) وهو الأمر الذي يؤكد علي ثبات هذا المقياس بما يضمه من أبعاد فرعية ستة، وقد تراوحت هذه القيم عامة بين (٠,٥١-٠,٨٨) لصعوبات الانتباه ، وبين (٠,٦٣-٠,٩٣) لصعوبات الإدراك ، وتراوحت بين (٠,٦٣-٠,٩٢) لصعوبات الذاكرة ، كما تراوحت بين (٠,٥٨-٠,٩٠) لصعوبات التفكير، أما بالنسبة للصعوبات اللغوية فقد تراوحت القيم بين (٠,٥٥-٠,٩٢)، وتراوحت بالنسبة للصعوبات البصرية الحركية بين (٠,٦٣-٠,٨٨).

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

في البحث الحالي تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق التالية:

الصدق:

الصدق التلازمي: تم استخدام ذلك المقياس الذي أعده أحمد عواد (١٩٩٤) كمحك خارجي لقائمة صعوبات التعلم النمائية وذلك علي عينة البحث الاستطلاعية وذلك عند تطبيق المقياس الحالي وحساب معاملات الارتباط بين درجات أولئك الأطفال في كل منهم تراوحت قيم الصدق التلازمي بين (٠,٥٤٨- ٠,٨٩٣) وذلك للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١).

الثبات:

كما تم حساب الثبات بطريقتين:

(أ) معادلة ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت(٣٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول (٣).

معاملات الثبات بطريقة ألفا

(ن=٣٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ
الانتباه	٠,٧٥٤
الادراك	٠,٧٥٨
الذاكرة	٠,٧٣٦
صعوبة التفكير	٠,٧٥١
صعوبة اللغة	٠,٧٨٣
الصعوبات البصرية الحركية	٠,٧٦٣
الدرجة الكلية	٠,٨١٥

(ب) طريقة اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط القياسين اللذان تما بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة البحث الاستطلاعية وكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة فى جدول(٤)

إعادة تطبيق معاملات الثبات(ن=٣٠)

الأبعاد	اعادة التطبيق
الانتباه	٠,٧٥١
الادراك	٠,٧٤٣
الذاكرة	٠,٧٦٢
صعوبة التفكير	٠,٧٥٣
صعوبة اللغة	٠,٧٦٨
الصعوبات البصرية الحركية	٠,٧٦٦
الدرجة الكلية	٠,٨١٣

يتضح من الجدول السابق(٤) أن جميع معاملات ارتباط المقياس بين التطبيقين جاءت مرتفعة ومطمئنة للاستخدام في البحث الحالي.

[٢] مقياس المهارات الاجتماعية: (إعداد/ أ.د. أماني عبد المقصود٢٠٠٠)

وصف المقياس:

تم إعداد المقياس فى صورته الأصلية بواسطة ماتسون وآخرون ١٩٨٣، وذلك بعد مراجعة عدد من الأدوات، والمقاييس الأخرى، والتي يعتقد أنها تتسق وتعريف المهارات الاجتماعية، وقد تكونت عبارات المقياس في صورته الأولية من (٩٢) عبارة، ويتكون المقياس من نسختين واحدة للتقدير الذاتي للطفل، والأخرى نسخة تقدير المعلم، والتي يقوم فيها المعلم بتقدير سلوكيات الطفل بعد أن يطلع على التعليمات التي وضعت خصيصا لذلك.

صدق المقياس فى صورته الأصلية:

اتبع معدو المقياس عدة إجراءات للتحقيق من صدق الأداة تمثلت فى:

صدق المحتوى: حيث اعتمد معدو المقياس على عبارات تم جمعها من الأطفال أنفسهم من خلال التقرير الذاتي، مما يضمن صدق محتوى الأداة.

صدق المحكمين: قام معدو المقياس بعرض المقياس في صورته المبدئية (٩٢)عبارة على اثنين من الأساتذة المشتغلين بالمجال، حيث تم الاتفاق على(٦٢) عبارة لنسخة التقرير الذاتي للطفل، و(٦٤) عبارة لنسخة تقدير المعلم.

الصدق العاملي: استخدم معدو المقياس التحليل العاملي بعد تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس لعبارات المقياس، واستقر الرأي على أن (٠.٣٠)هو المعامل الذي يؤخذ به كحد أدنى لتشبع العبارات بالعامل.

ثبات المقياس:

استخدم معدو المقياس طريقة إعادة التطبيق فى التحقق من ثبات المقياس، حيث قاموا بإجراء الأداة مرتين بفاصل زمنى قدره أسبوعين، وتم استخدام معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، واختير معامل ارتباط بين التطبيقين (٠.٥٠) بالنسبة لنسخة التقدير الذاتي للطفل، و(٠.٥٥) بالنسبة لنسخة تقدير المعلم لسلوك الطفل.

المقياس فى صورته العربية: قامت معدة المقياس بترجمة وتعديل مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال من إعداد ماتسون وآخرون ١٩٨٣، للاستخدام في قياس المهارات الاجتماعية للأطفال فى البيئة العربية، وقد مرت عملية إعداد هذه الأداة بعدة خطوات تتمثل فى:

نقل المقياس إلى اللغة العربية "نسخة التقدير الذاتي (٦٤) عبارة " ثم عرض المقياس في صورته العربية على متخصصين في اللغة العربية وعلم النفس، ثم تم تطبيقه على عينة من الأطفال للتأكد من فهم الأطفال للعبارات، واختيار لطريقة المناسبة للإجراء.

عرض المقياس للتحكيم بالنسبة للصياغة العربية، بهدف إعادة صياغة العبارات فى صورتها النهائية، وبذلك اطمأنت معدة المقياس إلى صلاحية المقياس للتطبيق على الأطفال.

صدق المقياس:

اتبعت معدة المقياس عدة إجراءات للتحقق من صدق الأداة وهى كالتالي:

الصدق الظاهري: حيث اعتمدت معدة المقياس على آراء المحكمين وعددهم (١٠) من أساتذة ومدرسي علم النفس والصحة النفسية بالجامعات المصرية، وقد كان هناك اتفاق على العبارات التي يشتمل عليها المقياس، والتى تقيس المهارات الاجتماعية للأطفال.

صدق البناء أو التكوين: ويقصد به الاتساق الداخلي للمقياس، وقد قامت به معدة المقياس على مستويين الأول يتضمن معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها أفراد العينة فى كل من العبارات المتضمنة فى كل عامل على حدا، وقد كانت درجات معاملات الارتباط فى العامل الواحد بعضها وبعض أقل من معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها نفس الأفراد فى كل عبارة من عبارات العامل ودرجاتهم الكلية فى العامل ككل، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للعبارات المتضمنة فى كل عامل على حدا، أما بالنسبة للمستوى الثانى وهو معاملات الارتباط بين درجات كل عامل والدرجات التى حصل عليها نفس الأفراد فى المقياس ككل، وقد وجد أن معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها أفراد العينة فى كل العوامل المتضمنة

فى المقياس بعضها وبعض تقل بصفة عامة عن معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في كل عامل من عوامل المقياس ودرجاتهم الكلية على المقياس ككل، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للعوامل المتضمنة فى مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال.

الصدق التلازمي "صدق المحك الخارجي":

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الإجتماعية الذي أعدته أماني عبد المقصود كمحك خارجي وذلك علي مجموعه من الأطفال بلغ عددهم (٣٠) طفلا وطفلة ،وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الأطفال علي المقياس (٣٥٤.) وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠١).

ثبات المقياس: استخدمت معدة المقياس طريقة إعادة الاختبار فى التحقق من ثبات المقياس حيث قامت بإجراء الأداة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين، وقد جاءت درجات معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (١)، مما يشير لثبات المقياس وإمكانية استخدامه.

بالنسبة لنسخة تقدير المعلم:

صدق المقياس:

بالإضافة لصدق المحكمين قامت معدة المقياس بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وقد جاءت النتائج كالتالي ٠,٥٦٤ للمهارات الاجتماعية السوية، و٠,٣٨٦ للمهارات الاجتماعية غير السوية، مما يشير للاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

استخدمت معدة المقياس طريقة إعادة الاختبار فى التحقق من ثبات المقياس حيث قامت بإجراء الأداة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين، وقد جاءت درجات معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى ١، مما يشير لثبات المقياس وإمكانية استخدامه.

وقد قامت الباحث الحالية بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الإجتماعية ليناسب عينة البحث الحالي وذلك على النحو التالي:

الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٣).

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد(ن=٥٠)

غير السوية							
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٢	٠.٧٤٨**	١٥	٠.٤٧٨**	٣٣	٠.٤٩٩**	٥٧	٠.٤٨١**
٣	٠.٣٠١*	١٦	٠.٤٧٠**	٣٥	٠.٧٠٦**	٥٨	٠.٦٧٥**
٤	٠.٥٦٤**	١٧	٠.٦٣٤**	٣٦	٠.٥٣٨**	٦٠	٠.٧٤٢**
٥	٠.٣١٢**	٢١	٠.٦١٥**	٣٨	٠.٥٤٥**	٦١	٠.٥٥١**
٦	٠.٦٦١**	٢٢	٠.٣٨٣**	٤٢	٠.٦٠٥**	٦٢	٠.٥١١**
٧	٠.٦٢٧**	٢٣	٠.٦٩١**	٤٣	٠.٤٢٠**	٦٣	٠.٣٧٥**
٨	٠.٤٤٠**	٢٤	٠.٤٤٧**	٤٤	٠.٤٧٤**	٦٤	٠.٥٥٠**
٩	٠.٦٦١**	٢٧	٠.٧٢٦**	٤٨	٠.٥٣٨**		
١١	٠.٦٧٣**	٢٩	٠.٦٦٣**	٤٩	٠.٥٩٥**		
١٢	٠.٤١٣**	٣٠	٠.٤٩١**	٥٢	٠.٤٤٣**		
١٣	٠.٥٤٤**	٣١	٠.٣١٣*	٥٣	٠.٣٦١*		
١٤	٠.٦٠٤**	٣٢	٠.٥٧٧**	٥٥	٠.٥٥٣**		
السوية							
١	٠.٥٦٣**	٢٨	٠.٥٧٣**	٤٦	٠.٥١٢**		
١٠	٠.٤١١**	٣٤	٠.٦٩٨**	٤٧	٠.٦٦٦**		
١٨	٠.٦٦٨**	٣٧	٠.٦٣٧**	٥٠	٠.٣٥٣**		
١٩	٠.٥٤٧**	٣٩	٠.٥٧٨**	٥١	٠.٤٠٦**		
٢٠	٠.٤٥٥**	٤٠	٠.٧٢٠**	٥٤	٠.٥٤٢**		
٢٥	٠.٦٧٢**	٤١	٠.٤٧٢**	٥٦	٠.٦٣٩**		
٢٦	٠.٢٨٢*	٤٥	٠.٥٠٥**	٥٩	٠.٣٥١**		

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١ ن=٥٠ ≤ ٠,٣٥٤ وعند مستوى ٠.٠٥≤٠,٢٧٣

يتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات ارتباط بعدى المقياس ترتبط ارتباطا دالا إحصائيا بالدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٢٨٢ إلى ٠,٧٤٨ وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ أو ٠,٠٥ مما يشير إلى صدق المقياس.

الثبات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس المهارات الإجتماعية باستخدام الطرق التالية:

(أ) معادلة ألفا كرونباخ: وذلك على عينة بلغت (٥٠) من المفحوصين، وذلك لأن المقياس على متدرج ثلاثي ومن ثم يصلح هذا النوع من أنواع معادلات حساب الثبات وكانت النتائج كما هي ملخصة في جدول (٢)

معاملات الثبات بطريقة ألفا ن= ٥٠

الأبعاد	ألفا كرونباخ
غير السوية	٠.٧٥٤
السوية	٠.٧٦٢
الدرجة الكلية	٠.٧٨٦

يتضح من الجدول (٢) ارتفاع معامل الثبات ألفا للمقياس ككل ٠.٧٨٦ مما يدل على ثبات المقياس.

(ب) طريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق وذلك بفاصل زمني أسبوعين.

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ن= ٣٠

الأبعاد	إعادة التطبيق
غير السوية	٠.٦٦٩
السوية	٠.٨٠٦
الدرجة الكلية	٠.٩١٠

يتضح من الجدول (٣) ارتفاع معاملات الارتباط مما يدل على ثبات المقياس.

نتائج البحث ومناقشتها

تتناول الباحثة نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تقدم الباحثة بعض التوصيات التي تهم الباحثة والمتخصصين والمربيين، ويقترح بعض الموضوعات والدراسات المستقبلية.

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المهارات الإجتماعية .

قامت الباحثة باستخدام اختبارات للتحقق من الفروق في أبعاد مقياس المهارات الإجتماعية وذلك بعد عمل اختبار إعتدالية البيانات بإستخدام اختبار(كلموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) واختبار (شابيرو- ويلك Shapior- Wilk) حيث أوضحت النتائج أن قيمة اختبار كلموجروف – سميرنوف، واختبار شابيرو- ويلك غير داله احصائيًا، حيث كانت قيم p.value جميعها غير دالة احصائيًا، مما يدل على أن

البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي لذا سوف تستخدم الباحثة الاحصاء البراميتري لمعالجة بيانات البحث وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج.

جدول (١) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين في المهارات الإجتماعية والدرجة الكلية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
السوية	ذوى صعوبات	٣٠	٥٦.٦٠	٦.٦٩	٥٧.٤٠	٢٣.١٠٦	٠.٠١	لصالح العاديين
	الأطفال	٣٠	١١٤.٠٠	١١.٨٤				
غير السوية	ذوى صعوبات	٣٠	٥٢.٣٦	٤.٥٨	٢٣.٩٣	٢١.٩٢٩	٠.٠١	ذوي صعوبات
	الأطفال	٣٠	٢٨.٤٣	٣.٨٣				

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) لمعرفة الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين قيم دالة مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين في اتجاه الأطفال العاديين في بعد المهارات الإجتماعية السوية بالمقارنة بذوي صعوبات التعلم بينما كانت الفروق في المهارات الإجتماعية غير السوية في اتجاه ذوي صعوبات التعلم. وتفسر الدرجة المرتفعة على المهارات الإجتماعية السوية بإرتفاع مستوي المهارات الإجتماعية ومن ثم جاءت النتائج لصالح العاديين. بينما تفسر الدرجة المرتفعة على المهارات الإجتماعية غير السوية بانخفاض مستوي المهارات الإجتماعية.

وبالنظر في الجدول والشكل السابقين يتضح أنه:

البعد الأول: المهارات الإجتماعية السوية: بلغ متوسط أطفال ذوي صعوبات التعلم ٥٦.٦٠ بانحراف معياري قدره ٦.٦٩ بينما بلغ متوسط الأطفال العاديين ١١٤ بانحراف معياري قدره ١١.٨٤وبلغت قيمة ت ٢٣.١٠٦وهى دالة احصائياً عند مستوي٠,١ وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أطفال الإنفصال والأطفال العاديين فى البعد الأول من مقياس المهارات الإجتماعية في اتجاه الأطفال العاديين. ونوضح هذه النتيجة تفوق الأطفال العاديين فى المهارات الإجتماعية السوية على الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

البعد الثاني: المهارات الإجتماعية غير السوية: بلغ متوسط أطفال ذوي صعوبات التعلم ٥٢.٣٦ بانحراف معياري قدره ٤.٥٨ بينما بلغ متوسط الأطفال العاديين ٢٨.٤٣ بانحراف معياري قدره ٣.٨٣ وبلغت قيمة ت ٢١,٩٢٩ دالة احصائيا عند مستوي٠,١ وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط

أطفال الإنفصال والأطفال العاديين في البعد الثاني من مقياس المهارات الإجتماعية في اتجاه الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ونوضح هذه النتيجة ارتفاع المهارات الإجتماعية غير السوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم٠

عرض نتائج الفرض الثاني:

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي مقياس المهارات الإجتماعية تبعا لنوع الطفل ذكور/إناث. وبتطبيق اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (ذكور/إناث) في القياس البعدي لمقياس المهارات الإجتماعية وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما وتتضح النتائج بجدول (٧) التالي:

نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين مُتوسطي رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المهارات الإجتماعية وفقا للنوع

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	قيمة Z	الدلالة
المهارات الاجتماعية السوية	ذكور	١٥	٣١.٢٠	٣.٧٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٧.٥٠	٤.٣٦٢	٠.٠١
	إناث	١٥	٣١.٨٦	٤.٢٢	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠			لصالح الاناث
المهارات الاجتماعية غير السوية	ذكور	١٥	٣١.٢٠	٣.٧٠	٢٢.٩٣	٣٤٤.٠	١.٠٠	٤.٦٣٩	٠.٠١
	إناث	١٥	٢٩.٨٠	٣.٢٧	٨.٠٧	١٢١.٠			لصالح الذكور

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كلّ قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق إختبار "مان-وتني" دالة إحصائيًّا ؛ مما يدل على وجود فرق حقيقي بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الأبعاد الرئيسية لمقياس المهارات الإجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة الفروض:

ينص الفرض الأول علي أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المهارات الإجتماعية .

يكشف التحقق من نتائج الفرض الأول عن مدي تقدم الأطفال العاديين في بعد المهارات الإجتماعية السوية علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا ما يتسق مع إطار البحث النظري فيما يخص المهارات الإجتماعية

للأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا ما أكدته دراسة (بختي كريمة ،٢٠٢٢) أن المهارات الإجتماعية تعمل علي التواصل الجيد بالمجتمع بشكل سليم وتجعل الطفل لديه القدرة علي التنبؤ والتخطيط والإفادة بالخبرة وهذه هي أهم القدرات العقلية الأولية لأنها هي المركز ومحور الذكاء الإجتماعي للطفل وتساعده علي التفكير المنطقي وحل الصعوبات التي تواجه فطفل صعوبات التعلم لديه بعض المشكلات في الانتباه والادراك والفهم واللغة والقدرة علي حل المشكلات ،وهي مجموعه القدرات التي توصف بأنها المتطلبات الأساسية والجوهرية لعملية التعلم وهي القدرات الأولية للعمليات وهي أيضا القدرات الاساسية اللازمة للتفاعل الإجتماعي وهذا عكس ما يحدث مع الأطفال العاديين .

ترجع الباحثة أن النتائج الإيجابية للفرض الاول يكشف عن مدي فاعلية وأهمية المهارات الإجتماعية في تقدم الاطفال ذوي صعوبات التعلم خاصة في الانتباه والادراك والذاكرة وصعوبة التفكير وصعوبة اللغة والصعوبات البصرية الحركية.

وكان الفرض الثاني نصه أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي مقياس المهارات الإجتماعية تبعا لنوع الطفل ذكور/إناث" ويمكن للباحثة أن ترجع هذه النتائج إلي اختيار الباحثة للأهداف المناسبة التي تم تدريب الأطفال عليها من واقع الخبرة العملية للباحثة ،وبما يتسق مع إطار الدراسة النظري فيما يخص المهارات الإجتماعية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،فقد بينت دراسة (Tabatabaei,Ahadi,Bahrami,&Khamesan 2017) أن حوالي ٢ إلي ١٠% من الأطفال يعانون من صعوبات التعلم ،وأن مستويات إضطرابات التعلم بين الذكور أعلي من الإناث خلال حياتهم،وهنا يظهر الفرق بين الذكور والإناث في المهارات الإجتماعية وذلك يحث أولياء الأمور علي تشجيع أطفالهم علي التفاعل النشط مع الآخرين وتكوين صداقات مع أُقرانهم من نفس سنهم وذلك بجانب ما استفادت به الباحثة من آراء وتعليقات السادة المشرفين ،وعليه فقد تم إختيار الأهداف بصورة واقعية وصحيحة ومناسبة للأطفال مما كان له الدور في زيادة فرص تحقيق هذه الأهداف .

جاءت هذه النتائج الإيجابية تعبيرا عن أهمية المهارات الإجتماعية التي تقدم للأطفال لتنمية الجوانب العقلية والإجتماعية ،وهذا ما وجدته الباحثة من خلال عملها مع أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص ،حيث تبين أن أولياء الأمور الأكثر حرصا علي الإستمرار في تشجيع أطفالهم والأكثر تقديرا للإختصاصين ،والأفضل تواصلا معهم ،اتسموا بالحرص علي حضور الإجتماعات والإستفسار عما يقدم لأطفالهم من أشكال المهارات الإجتماعية ،والسؤال عن كيفية المتابعة في المنزل ،بجانب تزويدهم بالتدريب بشكل دائم بكل ما يخص تطور أطفالهم وما يواجهون من مشاكل إجتماعية ،وما يتلقونه حولهم من تعليقات من

الأقارب ،ومعلمات الروضة الذين يحتكون بالطفل ،حيث أظهر أطفالهم تطورا ملحوظا ،قدرة علي النتباه والملاحظة بشكل ملحوظ ،مقارنه مع أطفال أولياء الأمور الأقل اهتماما والتزاما ،والأكثر إتكالا علي الإختصاصين ،ويتسق هذا مع ما تؤكده (ماجدة السيد،٢٠١٥:٢٥).

خلاصة القول أن المهارات الإجتماعية بما تتضمنه من أبعاد كان لها دورا مؤثرا في تحسين صعوبات التعلم لدي الأطفال ،كما أنها تسهم في زيادة الترابط والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ودمجهم مع أقرانهم من الأطفال العاديين في المجتمع .

بالاضافة لما سبق يمكننا وضع بعض المقترحات التي تساعدنا علي تحسين المهارات الاجتماعية لدي الاطفال موضوع البحث:

إحاطة الاطفال بالعطف والدفء والامان والرعاية .

مساعدة الأطفال علي الاسترخاء والتداعي الحر والتعبير عن النفس اجتماعيا بطريقة مقبولة .

تقديم الاثابة بالمدح والتقدير بالمكافأت للسلوك الاجتماعي المقبول والمرغوب فيه .

تعليم الاطفال المهارات الاجتماعية المرغوب فيها والتي يجب أن يتبعها ويحافظ عليها أثناء التعامل مع الاخرين .

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن توجيه بعض التوصيات التربوية التي ربما تكون مفيدة لمؤسساتنا التربوية :

ضرورة اهتمام رياض الأطفال بتقديم الأنشطة التربوية المختلفة التي من شأنها أن تسهم في زيادة الترابط والتفاعل والتواصل الإجتماعي بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ودمجهم مع أقرانهم من الأطفال العاديين في المجتمع .

ضرورة الإهتمام بالتوعية المجتمعية في مواقف تعليم طفل الروضة وخارجها لأهمية دمج الأطفال صعوبات التعلم والعاديين في كافة الأنشطة لمواجهه التحديات الحديثة في التربية الخاصة التي تنادي بها جميع الهيئات في المجتمع .

إجراء المزيد من البحوث والدراسات العملية حول فعالية البرامج التدريبية لتنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع :

أحمد حوامدة (٢٠١٩).الصعوبات التعليمية الاعاقة الخفية مفهوم والتشخيص والعلاج .عمان .الأردن :دار بن النفيس للنشر والتوزيع.

أماني عبد المقصود (٢٠٠٠).مدي فاعلية برنامج إرشادي في تحقيق الشعور بالوحدة النفسية لدي الأطفال اللقطاء ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

بختي كريمة(٢٠٢٢).التفكير المنطقي الرياضي وعلاقته بصعوبات التعلم الرياضيات عند تلاميذ المدرسة الابتدائية ،المجلة العربية لعلوم الإعاقو والموهبة ،المجلد ٦،العدد ٢٣.

بطرس حافظ بطرس (٢٠١٧)٠تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم .القاهرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جمال الخطيب وجميل الصمادى وفاروق الروسان ومني الحديدي وخوله يحيي وميادة الناطور(٢٠١٣).مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع.

جمال عطية فايد (٢٠٢١)٠قضايا وإتجاهات معاصرة في سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة ،القاهرة ،مكتبة زهراء الشروق للنشر والتوزيع.

حنان خضر أبو منصور (٢٠١١)٠الحساسية الإنفعالية وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدي المعاقين سمعيا في محافظات غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة٠

سهير كامل (٢٠٠٨). التوجيه والارشاد النفسى. مركز الاسكندرية للكتاب. جامعه القاهرة .

سهير كامل وبطرس حافظ.(٢٠٠٨).اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة كراسة التعليمات .كلية رياض الأطفال .جامعه القاهرة .

سهير كامل (٢٠١٥). مهارات التواصل لذوي الإحتياجات الخاصة .جامعه القاهرة :مركز الإسكندرية للكتاب .

صامويل كيرك وجيمس كالفنت(٢٠٢٠).صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية(ترجمة زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي) .ط٣. دار المسيرة للنشر والطباعة.

طارق عامر (٢٠١٥).المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة .دار الجوهرة للنشر والتوزيع .القاهرة ٠

صلاح الدين محمود علام (٢٠١٢). البحث التربوي: كفايات للتحليل والتطبيقات ٠عمان ،،دار الفكر ناشرون وموزعون٠

علاء الدين كفافي وجهاد علاء الدين . (٢٠١٣). موسوعه علم النفس التأهيلي .ط(٢).القاهرة .دار الفجر العربي.

عادل عبد الله.(٢٠٠٦) .قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة .القاهرة ،دار الرشاد.

كمال سيسالم(٢٠١٨).تنمية المهارات الاكاديمية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم ط١.الكويت :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فكري لطيف متولي(٢٠١٧).دراسة حاله في صعوبات التعلم .الرياض:دار الرشد الناشرون.

فرج، صفوت، والقرشي، عبد الفتاح (١٩٩٩). الخصائص السيكومترية للصورة المختصرة من مقياس تنسي لالمهارات الاجتماعية. دراسات النفسية، ٩، ٣٣، ٣٢- ٤٦.

ماجدة السيد عبيد (٢٠١٥)٠صعوبات التعلم وكيفيه التعامل معها ،عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

مراكشي صالح، دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدي الطفل المعاق سمعيا الخاضع لزراعة القوقعه،مجلة الدراسات النفسية والتربوية ،جامعة الجزائر / العدد١٨، ٢٠١٧.

مسعد أبو الديار(٢٠١٩).البرامج التربوية والعلاجية لتعليم ذوي صعوبات التعلم ،الكويت :شركة دار الكتاب الحديث.

نهي مرتضي رياض (٢٠٢١).برنامج قائم علي إستراتيجية (فكر-زاوج-شارك)لتنمية سلوكيات ترشيد الإستهلاك وبعض المهارات الإجتماعية لطفل الروضة ،المجلة العلمية ،كلية التربية للطفولة المبكرة ،جامعة بور سعيد ، العدد التاسع عشر.

هندإسماعيل إمبابي (٢٠٢٢)٠رؤية مستقبلية في مجالات ذوي الإحتياجات الخاصة ،المجلة العلمية لكلية التربية (٤٠)،٣٣-٥٢.

References:

2.Batiman,D,&Cline,J.(2016).Ateacher sguide to special education.ASCD:Virginia ,215.

3.Brandenburg,J.,Klesczewski,J.,Fischbach,A.,Schuchardt,K.,Buttner ,G.,&Hasselhorn,M.(2021).Working memoryin children with specific learning disorders and/or attention deficit disorder.Journal of Learning Disabilities,48(5),462-472.

4. Brooks, B., Floyd, F., Robins, D., and Chan, W. (2015). “Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific learning disabilities”. Journal of Intellectual Disability Research, 59(7), pp.678-687.

5. David ,R ,Roderick.(2011).Follow-up of an exercise based Treatment for children with reading difficulties ,Dyslexia,13,78-96.

6.Elksnin, L., and Elksnin, N. (2006). ,"Teaching students with learning disabilities essential social-emotional skills". Proceedings of the 14th66 World Congress on LD, LDW, Retrieved from:linda.elksnin@Citadel.edu p56.

7. Kelly ,K.(2018).The Importantof staying motivation for kids with Learning and Attention Issues .Available on line at:https://www.understood .org.

8 .Kavale, K. and Mostert, M. (2004) "Social skills interventions for individuals with learning disabilities". Learning Disability Quarterly, 27: pp.31-40.

9. Marfa, H. (2015) ."Development of learning and social skills in children with learning disabilities: An educational intervention program", Procedia – Social and Behavioral Sciences, 209. Pp.221-228..

10. Smith, T., and Adams, G. (2006). "The effect of comorbid AD/Hd and learning disabilities on parent-reported behavioral and academic outcomes of children". Learning Disability Quarterly, 29(2), pp.101-112.

11.Smith, T., and Wallace, . (2011). "Social skills of children in the U.S with comorbid learning disabilities and AD/HD". International Journal of Special Education, 26(3), pp.238-240.

12.Tur-Kaspa, ,(2002) ,Social cognition in learning disabilities. The social of learning disabilities. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates,55.

13.Tabatabaei SS , Ahadi H, Bahrami H ,Khamesan A,(2017) .The Effects of Motivated strategies for Learning Questionnaire(MSLQ) on students cognitive and Meta-Cognitive Skills. Neuro Questionnaire 2017,15(2):239-245.